

دلائل الامامة

[185] بيت ا الحرام، وأزحف (1) الوقيد (2)، وقدح (3) الهبيذ (4)، فيالها من زمر أنا صاحبها، إيه إيه أنى وكيف ! ولو شئت لقلت أين أنزل، وأين اقيم. فقلنا: يا بن رسول ا، ما تقول ؟ قال: مقامي بين أرض وسما، ونزولي حيث حلت الشيعة الاصلاح، والاكباد الصلاب، لا يتضععون للضميم، ولا يأنفون من الآخرة معضلا يحتافهم (5) أهل ميراث علي وورثة بيته (6). 104 / 9 - وروى هارون بن خارجه، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال الحسين (عليه السلام) لغلمانه: لا تخرجوا يوم كذا وكذا، اليوم قد سماه، واخرجوا يوم الخميس، فإنكم إن خالفتُموني قطع عليكم الطريق، فقتلتُم، وذهب ما معكم. وكان قد أرسلهم إلى ضيعة له، فخالفوه وأخذوا طريق الحرة فاستقبلهم خصوص فقتلوهم كلهم، فدخل على الحسين (عليه السلام) والي المدينة (7) من ساعته، فقال له: قد بلغني قتل غلمانك ومواليك، فأجرك ا فيهم. فقال: أما إنني أدلك على من قتلهم، فاشدد يدك بهم. قال: وتعرفهم ؟ ! قال: نعم، كما أعرفك، وهذا منهم. لرجل جاء معه (8)، فقال الرجل: يا بن

(1) أزحف: أعيأ، وانتهى إلى غاية ما طلب "

أقرب الموارد - زحف - 1: 458. وفي " ط ": أرحف، أي خفق واضطرب اضطرابا شديدا " لسان العرب - زحف - 9: 112 ". (2) الوقيد: البطئ الثقيل، أو الذي غلبه النعاس، أو الذي يغشى عليه لا يدرى أميت أم لا " لسان العرب - وقدح - 3: 519 ". (3) في " ع، م ": الرقاد واقدح. (4) الهبيذ: المسرع " لسان العرب - هبذ - 3: 517 ". (5) يحتافهم: من الحتف وهو الهلاك " المعجم الوسيط - حتف - 1: 154 ". (6) إثبات الهداة 5: 207 / 73، مدينة المعاجز: 238 / 19. (7) " ع، م ": ثم دخل إلى الوالي بالمدينة. (8) (لرجل جاء معه) ليس في " ع، م ".